

الأصول في النحو

شيءٍ مِنْ (فَعُولٍ) وَمِفْعَالٍ وَأَمَّا : مِفْعِيلٌ فَقَلْبًا جَاءَتْ فِيهِ الْهَاءُ وَمِفْعَلٌ قَدْ جَاءَتْ الْهَاءُ فِيهِ .
يُقَالُ : مِصْلٌ وَمِصْكَةٌ . هَذَا بَابُ الْمَصَادِرِ وَأَسْمَاءُ الْفَاعِلِينَ .
المصادرُ الأصولُ والأفعالُ مشتقةٌ مِنْهَا وكذلكُ أَسْمَاءُ الْفَاعِلِينَ وقد تكونُ أَسْمَاءٌ في معاني المَصَادِرِ لم يشتقَّ فِيهَا فَعْلٌ ولكنْ لا يجوزُ أَنْ يكونَ فِعْلٌ لَمْ يتقدمه مصدرٌ فَإِذَا نطقَ بالفعلِ فقد وجبَ المصدرُ الذي أُخِذَ مِنْهُ وَوَجِبَ اسْمُ الْفَاعِلِ ولو كانتِ المصادرُ مأخوذةً مِنْ الفعلِ كاسمِ الْفَاعِلِ لما اختلفتْ كما لا يختلفُ اسمُ الْفَاعِلِ ونحو نذكرُ أَرْبَعَةَ أَشْيَاءٍ : المصدرَ والصفةَ والفِعْلَ وما اشتقَّ مِنْهُ .
فالفِعْلُ ينقسمُ قسمينِ : ثلاثي ورُباعي والثلاثي ينقسمُ قسمينِ : فِعْلٌ بغيرِ زيادةٍ وفِعْلٌ فِيهِ زيادةٌ وانقسامُ المصادرِ فِي الزيادةِ وَغَيْرِهَا كانقسامِ الْأَفْعَالِ